

الفائق في غريب الحديث

قالت أمُّ قَيْسِ بنتِ مَحْصَنٍ أختُ عُكَّاشَةَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُمَا : دَخَلْتُ بِأَبْنِ لِي عَلَى رَسُولِ
الْإِسْلَامِ يَأْكُلُ الطَّعَامَ فَبَالَ عَلَيْهِ ; فَدَعَا بِمَاءٍ فَرَشَّهَ عَلَيْهِ وَدَخَلْتُ عَلَيْهِ بِأَبْنِ
لِي قَدْ أَعْلَقَتْ عَنْهُ مِنَ الْعُذْرَةِ ; فَقَالَ : عَلامَ تَدْعُرُنَ أَوْلَادَ كُنَّ بِهِذِهِ
الْعَلْقُ ؟ وَرَوَى : أَعْلَقَتْ عَلَيْهِ .

عَلِقَ الْإِعْلَاقُ : أَنْ تَدْفَعَ بِإصْبِعِهَا زَغَا زَيْغَهُ ; وَهِيَ لِحَامَاتُ عِنْدِ السَّلْهَاءِ تَعَالَجُ بِذَلِكَ
عُذْرَتَهُ وَحَقِيقَةُ أَعْلَقَتْ عَنْهُ : أَزَالَتْ عَنْهُ الْعَلُوقَ ; وَهِيَ الدَاهِيَةُ . قَالَ : ...
وَسَائِلُهُ بِثَعْلِبَةِ بَنِ سَيْدِرٍ ... وَقَدْ عَلاَقَتْ بِثَعْلِبَةِ الْعَلُوقُ

وَمَنْ رَوَاهُ عَلَيْهِ فَمَعْنَاهُ أوردتْ عَلَيْهِ الْعَلُوقَ يَعْنِي مَا عَذَّبَتْهُ مِنْ دَغْرِهَا وَيُقَالُ : أَعْلَقَتْ
عَلَيَّ إِذَا أَدْخَلَ يَدَهُ فِي حُنْجُورِهِ يَتَّقَيْسًا . وَعَنْ بَعْضِ هُذَيْلٍ : كُنْتُ مَوْءُوكَا وَحَدِي
وَطَخْتُ لَيْلُ اللَّيْلِ دُجَاجِيَّتَهُ وَكُنْتُ صَاحِبَ قَدْحٍ وَإِثْقَابٍ فَأَزْنَدُ وَأُقَدِّحُ نَارًا وَإِنِّي
لَمُقْمُوعٌ فَأُعْلِقُ عَلايَّ مِنَ الْعُذْرَةِ أَيَّ مِنْ أَجْلِهَا . الْعَلُوقُ : جَمْعُ عَلاُوقٍ .

عَلَّهْزُ دَعَا صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ عَلَى مُضَرَ فَقَالَ : اللَّهُمَّ اجْعَلْهَا عَلَيْهِمْ سِنِينَ
كَسَنِي يَوْسُفَ فَإِنَّهُمْ يَتَلَوْنَ بِالْجُوعِ حَتَّى أَكَلُوا الْعِلَّهْزَ . هُوَ دَمٌ كَانَ يُخْلَطُ بِوَبَرٍ
وَيَعَالَجُ بِالنَّارِ وَقِيلَ : كَانَ فِيهِ قِرْدَانٌ وَيُقَالُ لِلْقِرْدَانِ الضَّمْحُ الْعِلَّهْزُ وَقِيلَ الْعِلَّهْزُ
شَيْءٌ يَنْبِتُ بِبِلَادِ بَنِي سُلَيْمٍ شَبِيهُهُ الْحِذَاءُ لَهُ عُنُقُورٌ أَيُّ أَمْلٌ رَخِصٌ كَأَصْلِ الْبَرْدِيِّ